

رحلتي مع الشيخ الألباني | للشيخ عبدالرحمن عبدالخالق رحمه الله

أبو إسحاق الحويني

رحلتك ماشية. نعم. الشيخ الألباني يقولون الحب من أول نظرة هذه تحققت معه أول ما نظرت إليه أحبته هكذا دخل علينا يمكن بعد شهر من افتتاح الجامعة فأول ما رأيته أحبته - [00:00:00](#)

ثم رأيت فيه يعني الصورة الذهنية لعلماء الحديث القدامى أن هذا نعم. يعني كأنه لعالم من علماء الحديث آآ وجه المشرق ولحيته الشهباء كانت في هذا الوقت وعينيه الزرقاوين منظر بهي يعني - [00:00:20](#)

جميل وثبات ولزمته ملازمة الضبط. حتى خيلنا نقولوا خلاص هذا ابنه ففي البيت معه في السيارة معه في هنا معه كل في خرجاته ودخلاته في الثلاث سنوات التي تمتعنا بها في الجامعة - [00:00:43](#)

يعني لازمتموا ملازمات حتى أني خلاص يعني كان الشيخ يعني ناصر رحمة الله عليه يدرسنا الدرس في فاصل ثم يخرج فيشتم عليه الطلاب ويجلس على الحصبة أمام الفصل عشر دقائق اللي هي الفرصة بين الحصتين ثم يدخل إلى الفاصل - [00:01:04](#)

ثم يخرج فيدخل يجلس هذا لم أره دخل غرفة المدرسين يشرب كوب شاي أو كوب قهوة إلا مرة واحدة في هذي الثلاث سنوات وإنما كان يعني الطلاب طبعاً يحيطون به - [00:01:29](#)

منذ أن يأتي إلى أن يخرج كنا دائماً ننصرف قبل صلاة الظهر عشان نلحق الظهر في الحرم أه وكان حريصاً على حضور الصلاة هناك كنت يعني ملازماً له تأثرت به تأثر كبير جداً يعني - [00:01:45](#)

هو الشيخ الألباني رحمة الله عليه قص علي يعني طرفاً من حياتي في الجامعة. نعم. فكان يقول يعني كنت اجلس في فناء الجامعة ويجتمع حولي الطلاب وكان عندي سيارة عجوز - [00:02:05](#)

آآ كنت أحمل يعني أكلفها فوق طاقتها. يعني كل من يريد أن يصلي في الحرم. أه. كان يركب معه السيارة. بينما الأساتذة الآخرون كان الواحد منهم امبراطور. يعني هكذا كان يقول يعني - [00:02:20](#)

أنا الشيخ طبعاً يعني الطلاب يحيطون به يعني دائماً تأمل السادة الآخرين طبعاً يعني مو لانه هو يعني يمتنع عنه الطلاب كثير من الطلاب ما يجد أهله يعني الرغبة ولا الحاجة أنه - [00:02:35](#)

كان يجلس لي يأخذ حصته وينتهي. فالمدرس بياخذ آآ يعني حصته ويذهب لكن الشيخ ناصر بغير هذا الشيخ ناصر الناس في حاجة له ثم هو يعني يعني آآ لا يعطيك كذلك المعلومة إلا بعد أن يعلمك كيف تأخذ هذه المعلومة - [00:02:55](#)

ما يعطيك المعلومة هكذا مثلاً والله يقول يا شيخ الحديث الفلاني هذا يعلمه كيف يسأل وكيف هذه وكيف ده صحيح. الصيغة التي صاغ بها السؤال الخطأ الذي أخطأ فيه في هذه - [00:03:13](#)

ويدخل معه في هذا حتى أن يعلمه حتى كذا آداب ويناقشه كان يحب النقاش والاخت والعطاء يعلم يعني الطلاب ثم لا يمل من تكرار الأمر حتى أنا أقول له يا شيخ أحنأ الآن هذا الكلام سمعنا - [00:03:27](#)

يعني أحنأ نبي شيء جديد. الآن هذا بيحيي يسأل السؤال أحنأ سمعنا جواب منك العشرات المرات يقول لا خليه يتعلم فكان يصبر على أنه أي سائل يسأله يعطيه حقه من السؤال - [00:03:47](#)

من الجواب ويصبر عليه صبر عظيم جداً الشيء هذا كان في في باخلاق الشيخ ناصر. طبعاً يمكن المشايخ الآخرين يمكن لعله وقع في

قلوب بعضهم حسد لهذا الامر وانت تعلم الحسد بين العلماء يعني. نعم - 00:04:00

هو الشيخ رحمة الله عليه ذكر لي هذا يعني قال ان في بعض الاساتذة وذكر لي استاذنا في اصول الفقه اه كان يقف للشيخ يعني لما
الشيخ كان ضعف حديث آ - 00:04:20

معاذ لما ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال له بما تقضي قال بكتاب الله قال فان لم تجد قال بسنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فان لم تجد - 00:04:36

قال اجتهد رأيي ولا ال يذكر ان هذا الحديث اساتذة اصول الفقه يدرسونه فبعض الطلبة ذكر للاستاذ اصول الفقه هذا الشيخ الالباني
ضعف هذا الحديث قال كيف يضاعفه وهو موجود في الكتب - 00:04:45

فبيقول كان هذا مسار آ المشكلة ايه كانت معي انا الثالثة وجاء يعني استاذ اصول الفقه وقال يعني يتكلم عن مصادر الحكم الشرعي
فقال مصادر الحكم الشرعي الكتاب والسنة والاجماع والقياس - 00:05:02

وقال ما ذكر الحديث مم. فانا رفعت اسمي فقلت له يا شيخ هذا الحديث ضعيف كوقوع الصاعقة عليه حاول يعني يروح يمين
شمالك ثم انه ذهب بعد ذلك الشيخ ناصر سرا في بيته. وجدوا الحديث هذا. فالشيخ ناصر اعطى كل شيء - 00:05:28

كل تحقيق الحديث ما جاءنا في اليوم الثاني كتب الحديث عن السبورة وبدأ يقول يعني يعني يخرج الحديث طبعا ليس تخريجا انا
قلت للجماعة الشيخ فكان هو واخذها لكن ما كان مفروض انه يقول والله انا يعني - 00:05:56

الشيخ ناصر وهو كذا وهو تخريج الحديث وهذا لكنه يعني زعم ان هذا الذي يعني فعله هو من نفسه ومن جهده وهذا طبعا ما كان
يعني لائق للاسف يعني السادة المشايخ كان لهم على كل حال الشيخ يعني اودي كثير بسبب هذا الحسد. اه. فانه قد افترى عليه
افتراءات كثيرة - 00:06:23

حاولنا دفع هذه الفر عنه لكن كانت اكبر من حجمنا ولما ترك الجامعة كان هذا اكبر خسارة اكبر خسارة خسرتها الجامعة الاسلامية يوم
ترك الشيخ ناصر الجامعة الاسلامية ما هو السبب في ترك الجماعة - 00:06:49

هذه الاشاعات الكثيرة التي يعني قبلت عنه امور كثيرة جمعوها له بيفتي بخلاف يعني بخلاف المذهب او خلاف والمشايخ يعني
يجري الطلاب على مشايخ والى ان اتهموه بانه من حزب التحرير - 00:07:10

الشيخ هو هم يعني ناقش يعني اساطين حزب التحرير ودعاهم ان كيف يكون الشيخ ابن حزب؟ يعني امور كثيرة دعيت عليه
بالباطل وكان السبب في انه يعني من هذه الاسباب كذلك انه كان - 00:07:33

يصلي العشاء في الحرم النبوي ثم يأتي ويصلي خلف الوالد الولد كان يصلي احدى عشر ركعة صلاة التراويح في رمضان. مم. فكان
يأتي يصلي خلف الوالد يعني صلاة التراويح احدى عشر ركعة بجزء من القرآن - 00:07:57

هذه من الاشياء التي اخذوا عليه كيف يترك صلاة الحرم العشرين ركعة ويروح يصلي يعني احدى عشر ركعة كثيرة اجتمعت علي
وكان السبب في انه لكن هو انا اعرف ان العلاقة بينه وبين الشيخ ابن باز - 00:08:17

كانت علاقة قوية حتى اخر العمر الشيخ بن باز كان يحبه حبا عظيما جدا وكان يعني الشيخ يحبه ويحبه لعلمه هديته الشيخ ناصر
كما تعلم يعني كان في بعض عبارات - 00:08:37

له قاسية مثل عبارته ان يقول في بعض اخواننا يضعون يعني على يعني صدورهم بعد الركوع وهذه بدعة ضلالة. اي نعم. اي نعم
يعني الشيخ باز لما يقرأ هذا يعني - 00:08:53

يعني يعني ما تؤثر في نفسه هو تؤثر في مكانة يعني الشيخ نصران هل كان الحمد لله لنا مجلس كان فيه مجلس طيب مجالس العلم
في دار الحديث آ دار الحديث وكان آ شيخ هو الشيخ آ عمر فلاته - 00:09:16

رحمة الله عليه وكان امر محمد والعمر حسن. عمر محمد وكان يجمعنا يجمع الشيخ ابن باز والشيخ محمد ناصر الدين الالباني
ومجموعة من المشايخ وطلاب العلم كانوا يجتمعون في كل اظن يكون مساء كل اثنين - 00:09:37

الحديث بعد العشاء برضو كان يعني دراسة علمية مناقشات في كثير من الامور العلمية آ يعني على كل حال الشيخ آ شيخ بن باز

رحمة الله عليه كان يحب الشيخ ناصر ويقدره جدا - 00:09:57

وآثر في نفسه انه لم يستطع يعني ان يوقف قضية اه خروجه من الجامع وانا الشيخ الالباني رحمة الله عليه حكى لي اه اه ان برضو اه قصة جهيمان كانت احد الاسباب مش خروج من الجامعة في عدم رجوعي الى السعودية الشيخ ابن باز نصحه - 00:10:16 الا يرجع الى السعودية يعني؟ طبعا قصة جمال لم يكن الشيخ ناصر موجودة في المملكة انما وقعت في سنة الف واربعمية. اه. للهجرة آآ محرم الف واربعمية. اي نعم انا كنت في آآ وقتها في طبعا في الكويت - 00:10:39

الشيخ ناصر كان ذهب لي قبله هذا الكلام بالشيخ ناصر ترك المملكة الجامعة الاسلامية في سنة اه اربعة وآآ ثمانين اجري اربعة وثمانين هجري لعام الف وتلتمية واربعة وثمانين يعني اربعة وستين - 00:10:59 للميلاد اربعة وثمانين هجري يعني وحارس الجهيماء انما صارت بعد ستاشر سنة من هذا الامر لكن هو اقصد يعني الشيخ بن باز كان آآ نائب رئيس الجامعة كيف يعني لم يقف مع الشيخ الالباني ويثبتته ضد - 00:11:20

ما استطاع التيار كان قوي جدا ضده كان قوي تابعوا اللي عليه واشاعوا عليه الاشاعات الكثيرة فما استطاع احد ان يعني ينصر الشيخ ناصر في هذا. خرج بامر آآ امني بقي. اه - 00:11:42

- 00:12:02